

شرح مراقي السعود لفضيلة الشيخ عبدالرحمن المرشود الدرس 3

عبدالرحمن المرشود

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله واصلي واسلم على نبينا محمد يقول الناظم هذا كأنه انتقال كلمة هذا فصل الفصل هنا يعني ايه احسن من الوسط انتقل كان كان مثل اما بعد - [00:00:03](#)

هذا اي هذا الامر او الامر هذا هكذا كل ما ورد عليكم من هذا الاسلوب. هذا وان للطاغين يعرفون احيانا مبتدأ وحيانا خبر وفي القرآن كثير اذا هذا الامر يعني الذي جعلني ان انظم هذا المنظومة هو هذا الشيء - [00:00:26](#)

هذا وحين قد رأيت المذهب له الكثير ذهباً. يقصد مذهب الامام مالك الظاهر انه يقصد بالكثير في جهته ويحتمل انه اراد سائر الاقطار وهذا بعيد لان مذهب الامام مالك اشتهر في عصره - [00:00:52](#)

في القطر المغربي اما انه آ عمل الرجال اشهر المذاهب انتشارا هو المذهب الحنفي وهو نفسه في الشرح قال هذا منتشر في الروم ثم كذلك ذكر مذهب الشافعي وقال في عراق العجم - [00:01:13](#)

اوليس لمذهب احمد يعني قطر من الافطار وهذا ما هو صحيح مذهب الامام احمد موجود في زمن كان منتشرا في الشام ثم من بعد الدعوة النجدية اصبح المذهب الحنبلي موجود في هذه البلاد - [00:01:33](#)

وليس المقصود التعصب للمذاهب ولكنه لا شك ان مذهب الحنبلي اقل المذاهب فكان موجودا في الشام وفي مصر في جهات متفرقة ثم تبني في هذه البلاد المقصود انه يقول هذا وحين قد رأيت المذهب له الكثير ذهباً - [00:01:49](#)

يقصد من ناحيتين من ناحية الحديث الذي توارد اهل العلم على ذكره الذي رواه الامام احمد وصححه ابن حبان الناس ان يضربوا اكباد الحديث ابي هريرة الذي يرويه اظن من جريج عن ابي الزبير عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:02:10](#)

يقول يوشك ان يظلم الناس اكباد الابل فلا يجدون عالما اعلم المدينة اهل العلم اكثر اهل العلم على تصحيح هذا الحديث وان كان بعضها يعم حكم عليها بالانقطاع الامام احمد اذكره في المنتخب لابن قدامة - [00:02:29](#)

بالانقطاع ولكن اكثر الروايات والمشهورة عند اهل العلم انه حكم عليها الامام احمد بالوقف والمشهور عند اهل العلم انه مرفوع وابن تيمية له كلام في هذا الحديث صرح فيه بصحة هذا الحديث حينما تكلم عن مذهب مالك في الفتاوى - [00:02:47](#)

وقال من لم اه من تكلم في هذا الحديث فهو ذهب الى امرين اما ان الحديث منقطع او ان الحديث ليس لا يراد بها الامام مالك به العمري او غيره الازداد الذي كان في عهد الامام مالك - [00:03:05](#)

ولكن استبعد هذا ابن تيمية وقطع به وقال هذا معلوم للحاضر في عهد ذلك العهد ومن بعدهم بالتواتر انه الامام مالك الامام ابن تيمية نظر اليها تاريخياً. قال لا يعلم احد من اهل العلم ارتحل الى الناس في ذلك الوقت للامام - [00:03:22](#)

مالك هذي لا شك ان قرينه وقال هذا جاء عن اكثر من عالم من الامة عن ابن جريج وعن ابن عيينة انه الامام مالك فاذا هو من هذا الوجه. من الوجه الثاني من حسن النظر - [00:03:42](#)

لاجل العلم العربية والكتاب والسنة ولكن هذا لا لا يخص الامام مالك لابن تيمية حينما ذكر المناظرة اللي حصلت منها الامام الشافعي ومحمد بن الحسن الشيباني اعترف بمحمد بن حسن الشيباني - [00:03:59](#)

لان الامام ما لك اعلم من ابي حنيفة بالكتاب والسنة والاثار. قال ما بقي بيننا وبينكم الا القياس والقياس من بني علاء الاثر رحم الله علماء الامة كل على صراط مستقيم ولكن المقصود هو هذا واذا كان الامر هكذا فان الامام - [00:04:17](#)

فان الامام احمد من تلاميذ الامام الشافعي وقد اخذ العلم عنه والامام الشافعي اه عنده علم بالرأي اذا الامام احمد متأخر واستفاد من

هؤلاء كلهم. بل ان الامام الشافعي جاء عنه - 00:04:39

انه شهد للامام احمد بانه عالم بسبعة علوم ذكر من الكتاب والسنة وذكر كذلك اللغة ما المقصود ان الانسان يبحث عن الحق في اي مذهب كان بقطع النظر عن الشخص - 00:04:58

فقال هذا وحين قد رأيت المذهب والحديث فيما يظهر انه حديث اقل احوال انه حسن ولذلك اذكر الامام الذهبي في السير قال هذا حديث نظيف الاسناد غريب المتن توظيف الاسناد غريب المتن - 00:05:15

هذا حين وحين قد رأيت المذهب رجحانه له الكثير ذهابا اردت ما دام هذا الذي يعني قصدت اليه اردت ان الاقمش هذا وحين قد رأيت المذهب رجحانه له كثير ذهابا وما سواه مثل عنقاء يعني ما عدا مذهب الامام مالك مثل - 00:05:33

وعنقى مغربي العنق طائر هذا تتوهمه العرب انه كان موجودا في عصر نبي من الانبياء حنظلة بن صفوان وانها كانت تخطف الاطفال فدعا عليها. وقد رد هذا المحققون من اهل العلم - 00:05:55

وكذلك النبي الذي يسمى بخالد بن شينا اذكر ان الحافظ سخاوي في كتابه الاجواء المرطوية سئل عن هذا الحديث اجاب بعدم صحتي ونقل كلام ابن كثير وهو السبب الذي جر لهذا الكلام انه هل فيه نبي قبل النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عيسى - 00:06:16

قطع ابن كثير وغيره من المحققين لا يوجد نبي وهذا يكفي حديث البخاري من حديث ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بعيسى ابن مريم وليس بيني وبينه - 00:06:37

هذا الحديث لا يصح انه في نبي وانه دعا على هذا الطائر هذا ليس بصحيح الضميري في حياة في كتابي حياة الحيوان الكبرى قال هذا شيء متوهم ولم يثبتته الا بعض اهل اللغة ان هناك نبي منهم اظن اه ابو عبيدة معمر ابن المثنى فلا يوجد نبي بهذا الاسم -

00:06:51

صفوان ولا خالد بن سينان العبسي يقول آآ اردت ان آآ هذا وحين قد رأيت المذهب له وما سواه مثل عنقاء مغربي اي مبعدة في الطيران يعني انه هذا شيء معدوم حتى قال نفس الشارح صاحب نشر بنود - 00:07:19

لا يوجد احد في تلك الجهة الا على مذهب مالك ما عدا رجل شيعي يقول في اذانه حي يقول حي على خير العمل وما ادري ماذا هالشيعي جلس به وحده يقول لا نعرف الا رجلا شيعي في هذا القطر - 00:07:43

ها؟ يمكن نعم في كل قطر من نواحي المغرب اردت ان النواحي يعني الانحاء والجهات اردت ان اجمع من اصوله اصول يعني قواعده ما فيه بغية وبغية وبغى وبغان ثعلب يجعل بغيا وبغيا يجعلهما مصدرين وبعضهم يجعلهما اسمين - 00:07:59

يقال بغى شي يبغيه بغية وبغية وبغاء وبغى يعني يأتي معنا طلبه يعني قصد الشيء ويأتي معنى طلبه يقول بعضهم لئن لبنوا المعزة يقولون لا تشرب نسيا فانه وان كنت حرانا عليك وخيم. لئن لبن المعزة بماء مويسد بغاني - 00:08:31

انني لسقيم. يعني يقول شاربه شاربه اظن النسيء المخلوط بالماء فانه وان كنت حران عليك وخيم فان لبن المعنة بمعزة بماء مويسد ماء مويسد هذا ماء من مياه العرب اللي معروف عندهم مشغول - 00:09:00

يقول اردت ان اجمع من اصوله ما فيه بغية لذي فصوله يقصد بالفصول هنا الفروع والفصول هنا الفروع واتي به لكي يتزن مع البيت يعني اردت وهذا لا يخص الامام مالك الصحيح انه قلنا هذا المتن يصلح لاي شخص يريد لطلب علم الاصول - 00:09:22

هذا لا يدل على انه لا يصلح الا لمن كان على مذهب المال. نعم ذكر اشياء تتعلق بمذهب الامام مالك. ولكن فيها فائدة فيها فائدة لطالب العلم - 00:09:46